

## مذكرات الشهيد آية الله بهشتی بقلمه



### المولد والنشأة والدراسة:

أنا محمد حسيني بهشتی، ويقال لي بعض الأحيان خطأً محمد حسين بهشتی.. إنّ اسمی محمد ولقی حسینی بهشتی وهو لقب مركب من حسينی وبهشتی.

ولدت في (24/10/1928) في وسط عائلة دينية في مدينة أصفهان في محلة لومبان، وهي من المحلات القديمة جداً في أصفهان، كان والدي من رجال الدين ويعمل في المدينة لتدبير معاشه عدة أيام من الأسبوع فقط ويتوجه إلى إحدى القرى القريبة من أصفهان ليلة في كل أسبوع لإقامة صلاة الجمعة فيها والإجابة على أسئلة أهاليها وتسيير أمورهم.

بدأت التعلم في إحدى الكتاتيب منذ سن الرابعة وتعلمت القراءة والكتابة بسرعة فائقة خاصة قراءة القرآن الكريم واحتهرت بين عائلتي بالذكاء، ولعلي حصلت على هذه الصفة بسبب سرعة تعلمي القراءة والكتابة.. ثم التحقت بالمدرسة الابتدائية الحكومية في مدرسة أن أوابل دراستي فيه، وأسفرت نتيجة

الامتحان عن أهليتي لمواصلة دراستي في الصف السادس، ولكن بسبب صغر سني لم استطع دخول الصف السادس وقبلت في الصف الرابع الابتدائي.. أنهيت المرحلة الابتدائية فيها محزاً المرتبة الثانية في امتحانات السادس الابتدائي في أصفهان. بعدها سجّلت في متوسطة سعدي وأنهيت العام الأول والثاني فيها.. شهدت أحداث عام 1941م التي أوجدت الرغبة والشغف في قلوب الشباب لدراسة المعارف الإسلامية..

#### - مرحلة دراسة العلوم الدينية:

لقد أوجدت هذه الأحداث في نفسي شوقاً كبيراً لترك الدراسة الحكومية والالتحاق بالمدارس الدينية والدخول في سلك رجال الدين، وعليه تركت دراستي المتوسطة عام (1942م) وانخرطت مع طلاب العلوم الدينية في مدرسة الصدر بأصفهان.. درست الأدب العربي والمنطق والفقه والأصول خلال الفترة من عام 1942 إلى عام 1946. أنهيت هذه الدروس بسرعة فائقة بسبب حصولي على الأرضية الكافية قبل بدء دراستها. وقد كان سرعة تعلمي لهذه الدروس السبب في اعتماده ولطف الحوزة العلمية في مدرسة الصدر بي.. ونظراً إلى أن جدي (من أمي) المرحوم حاج مير محمد صادق المدرس خاتون آبادي قد كان من العلماء الالاعناء.. وتوفي حين كنت في العام الأول من العمر فقد اعتبرني الأساتذة الذين درسوا على يد جدي المرحوم ذكرى لأستاذهم..

مارست التعليم خلال فترة دراستي العلوم الدينية أيضاً.. في عام 1944 طلبت من والدي<sup>٢</sup> الإذن كي يسمحا لي أن أسكن في مدرسة الصدر لأنفرغ بشكل تام للدراسة وأخلص من ضياع الوقت في ذهابي وإيابي من المدرسة إلى البيت وبالعكس حيث كان منزلنا يبعد (4 – 5) كيلومترات عن المدرسة فقضيت حياتي ما بين عامي 1944 و 1945 م في مدرسة الصدر بأصفهان وكانت في نهاية مرحلة دراستي للفقه فقررت الذهاب إلى مدينة قم لمواصلة الدراسة. والجدير بالذكر أن<sup>٣</sup> دراستنا في المرحلة المتوسطة كانت تتضمن تعلم اللغة الفرنسية، لكن اللغة الانجليزية كانت أكثر رواجاً في المجتمع فعليه قررت تعلم اللغة الانجليزية في العام الأخير من دراستي في مدينة أصفهان، وبهذا تعلمت مقدمات هذه اللغة بمساعدة أحد أقاربي الذي كان يتقنها جيداً.

#### - الهجرة مدينة قم:

دخلت مدينة قم عام 1946م وأكملت دراسة المرحلة الأولى من الفقه فيها خلال الستة أشهر الأولى إضافة إلى كتابي المكاسب والكافية، ومنذ بداية عام 1947 واصلت دراسة الفقه والأصول (المرحلة الثانية) على يد الأستاذ العزيز المرحوم آية الله المحقق الدمامي وكذلك على يد قائدنا العظيم الإمام الخميني، وبعدها درست على يد المرحوم آية الله البروجردي وكذلك المرحوم آية الله الخوئي وتعلمت بعض العلوم من المرحوم آية الله حجت الكوه كمري، كما تعلمت الكافية عندما كنت أدرس الفقه على يد آية الله الشيخ مرتضى الحائري اليزدي.. وكانت قد درست المنظومة والمنطق والكلام في اصفهان، ولكن نظراً إلى قلة أساتذة الفلسفة في قم توقفت عن مواصلة هذه الدراسات آنذاك وأوليت اهتمامي بمطالعة كتب الفقه والأصول والمواضيع المختلفة الأخرى.. عملت في مهنة التدريس في الحوزة العلمية بقم فترة دراسة فيها مثلما كنت في أصفهان.

دخلت مدرسة الحجتية عندما هاجرة إلى مدينة قم، حيث كانت مدرسة جديدة أسسها المرحوم آية الله حجت، كما كنت متواجداً في قم عندما دخلها أستاذنا آية الله الطباطبائي تاركاً مدينة تبريز.

في عام 1947م قررت مواصلة الدراسة الحديثة. فحصلت على شهادة الإعدادية ودخلت كلية المعقول والمنقول (الإلهيات والمعارف الإسلامية حالياً) وأكملت دراستي وحصلت على درجة البكالوريوس هناك.. تعلمت اللغة الانجليزية بصورة جيدة عندما كنت أوائل دراستي في كلية الإلهيات بطهران وذلك بمساعدة أحد الأساتذة الأجانب وعملت في مهنة التدريس خلال عامي 1950 و1951 م في طهران وذلك لتدبير أمور المعاش وكانت دائمًا اعتمدت على نفسي في دراستي العليا.

عدت إلى مدينة قم لمواصلة الدراسات الدينية وعملت معلماً لـ لغة الانجليزية في مدرسة (حكيم نظامي) بهذه المدينة. واكتفيت بالتدريس ثلاث ساعات يومياً فقط حيث، جندت بقية الساعات لمواصلة الدراسة الحوزوية.. أوليت اهتماماً بالفلسفة خلال الأعوام من 1951 إلى 1956م.

- بداية العمل في التبليغ الإسلامي:

كنت اجتمع بعدد من الأخوة في ليالي الخميس والجمعة في مدينة قم وعلى رأسهم كل من المرحوم الشهيد الأستاذ مرتضى مطهرى وآية الله منتظرى وعد آخر من السادة العلماء، وكنا نتبااحث بشوق ونصل إلى نتائج مثمرة وطيبة خلال البحث.. وبعد أعوام استطعنا جمع ما بحثناه في كتاب تحت عنوان (الواقعية)

وكما عملنا في التبليغ الإسلامي خلال هذه الأعوام أيضاً، ففي عام 1947م - أي بعد عام من دخولي مدينة قم - .استطعنا وبالتعاون مع المرحوم الشهيد مطهرى وآية الله منتظري وعدد من الأخوة - 18 شخصاً - تنظيم برامج للتبليغ الإسلامي في القرى النائية.. وعملنا على ذلك خلال عامين كاملين، وركزنا عملنا خلال شهر رمضان المبارك وتحمّلنا نفقات العمل بأنفسنا مع أنّا لم نكن نملك المال ولكن ما كنا نحصل عليه من المرحوم آية الله البروجردي وبواسطة الإمام الخميني كان يساعدنا على أداء واجبنا هذا، إذ كان المبلغ 1000 ريال عام 1947م و1500 ريال في عام 1948م، وسعينا خلال بقائنا في القرى النائية أن لا نحلّ ضيوفاً على الآخرين بل نتحمل النفقات بأنفسنا.. كما كانت لنا نشاطات كبيرة في الحوزة العلمية لا مجال لذكرها هنا.

#### - المساهمة في النهضة الوطنية:

خلال عامي 1950 - 1951م وأثناء تواجدي في طهران، أي عندما بلغت المقاومة الوطنية بزعامة المرحوم آية الله الكاشاني والدكتور محمد مصدق ذروتها كنت شاباً ذو شوق شديد للمشاركة في التظاهرات والاجتماعات الوطنية المعارضة للسلطة. وفي عام 1952م وفي أحاديث 30 تیر كنت في أصفهان وشاركت في الاعتصام الذي أقيم هناك (26 - 30) تير حيث كنت أول من ألقى كلمة ثورية في المعتصمين في مبني البريد والبرق، وعلى ما أتذكر كانت كلمتي تدور حول القياس بين ما قام به الشعب المصري في قضية قناة السويس و موقفهم حيال التدخل البريطاني والفرنسي في بلادهم، وكان الخطاب بمثابة إنذار شديد لقوام السلطنة والشاه المقتول، وأكدت في الخطاب بأنّ الشعب الإيراني لا يستطيع تحمل المطامع الاستعمارية التي تستهدف نهب ثروات بلاده.

بعد مؤامرة 28 مرداد أدركتنا بأنّنا نفتقد الكوادر الثورية في نهضتنا آنذاك لذا قررنا أن نوجد حركة ثقافية في المجتمع لكي يتسمى لنا إعداد الكوادر اللازم، كما قررنا أن تكون هذه الحركة الثقافية حركة إسلامية أصيلة بحثة تبني ركائزها على المباني التقنية التي تؤدي إلى إيجاد الأرضية الكافية لإعداد شبابنا المسلم للثورة.

## - إنشاء متوسطة الدين والعلم:

ومن هذا المنطلق أسسنا مدرسة باسم (الدين والعلم) في مدينة قم وذلك بالتعاون مع الزملاء.. والتزمنت مسؤولية ادارة هذه المدرسة وكان في الأعوام 1954-1963م، كما كنت مشغلاً بالتدريس في الحوزة العلمية.

عملت على إيجاد حركة ثورية ثقافية جديدة وأوجدت رابطة بين طلاب الحوزة والشباب الجامعي، حيث لمست البركة في تضامن طلاب العلوم الدينية وطلاب الجامعة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وكنت أعتقد بأنهما يستطيعان العمل في تكافف وتضامن تام وفقاً للأسس الإسلامية الأصيلة للبحثة.. وهذا ما كنت أراه من الأمور الضرورية.. كما كانت الحوزة العلمية في قم قد بدأت التحرك لتأليف الكتب الدينية الإسلامية بلغة حديثة تلائم طبائع الجيل الجديد ومنها وفقاً للأسس الإسلامية الأصيلة للبحثة (العقيدة الإسلامية).

في عام 1956 - 1959 أكملت مرحلة الدكتوراه في الفلسفة في كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية.. وبدأتنا في نفس العام الاشتراك في مجالس البحث بطهران. وكنا نهدف منها ترويج الرؤى الإسلامية بين أواسط الشباب. كانت جلسات دورية تعقد شهرياً في محلة قائم بطهران وفي أحد المنازل الكبيرة حيث كان أحدنا يعد موضوعاً شهرياً للحديث في الجلسة وكنا نسجل وقائع جلساتنا على أشرطة كاسيت ثم نفرغها على أوراق لتصبح كتيبات جاهزة للنشر، حيث أعدّ ثلاثة مجلدات منها تحت عنوان ( الحديث الشهري ) ومجلد آخر تحت عنوان ( الحديث عاشوراء ). وكان كل من المرحوم آية الله مرتضى مطهرى والمرحوم آية الله محمود الطالقاني وعدد آخر من السادة الأفاضل يشاركوننا في البرنامج.. لقد كانت هذه الجلسات قاعدة جيدة وفي الحقيقة كانت خطوة فعالة لما عملناه بعد ذلك في (حسينية إرشاد) وكانت اللبنة الأولى لما أعددناه للثورة.

## - تنظيم الحوزة العلمية في قم:

في 1960 شكل أستاذتها في الحوزة العلمية بقم عدة جلسات لتنظيم برامج الحوزة شاركت في جلستين منها، كما شارك السيد ربانی شيرازي والمرحوم الشهيد سعیدی وثلة أخرى من زملائنا في هذه الجلسات. حيث وصلنا إلى نتائج جيدة واستطعنا بتعاون مع الأخ آية الله مشکینی وعدد آخر من الأخوة إعداد برنامج

خامس لدراسة العلوم الإسلامية في الحوزة العلمية، وأسفرت أعمالنا هذه عن تأسيس مدارس نموذجية كمدرسة (الحقانية) أو (المنتظرية) نسبة إلى المهدي المنتظر(ع)، وجاء اسم الحقانية تكريماً لمؤسس هذه المدرسة السيد حقاني الذي كان من عشاق العلم والذي جدّ كل ما يملك لتأسيسها.

#### - انطلاق الثورة الإسلامية:

لقد كانت الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني وعلماء الدين عام 1962م منعطفاً تاريخياً في ثورة الشعب المسلم في إيران. لقد شاركت في هذه الثورة.. وأسسنا جمعية طلبة المدارس في مدينة قم بمناسبة تلاميذ وتصان من طلاب العلوم الدينية والمدارس والجامعات، والتزم زميلي الوفي والعزيز المرحوم الشهيد دكتور مفتح مسؤولية الجمعية وكنا نعقد اجتماعات شيقه يلقي كل واحد منا كلمة كل أسبوع، وكنا نستقبل أخوتنا الوافدين من طهران، فيجتمع طلاب الحوزة وطلاب الجامعات سوية في إحدى الجوامع ومعهم المعلمين والمدرسین وكانت هذه الجلسات والاجتماعات تجسّد مدى تلاميذ الطلاب بمختلف فئاتهم وبهذا عززنا النضال الإسلامي بتعزيز الثقافة الإسلامية مما أدى إلى قلق السلطة، فأصدرت الحكومة البهلوية قراراً بإبعادي عن مدينة قم والبقاء في طهران وذلك عام 1962م ولكنني واصلت العمل في طهران باتصالٍ مع المجموعات المناضلة ضد النظام البهلوi.

#### - المشاركة في الهيئات المؤلفة:

لقد ساهمت في جمعية (الهيئات المؤلفة) وكانت على اتصال فعال ومنظمٌ معها. وعندما اقتربت اللجنة المركزية لهذه الجمعية أن يعين الإمام الخميني شورى للفقهاء فيها تضم أربعة فقهاء يتزرون بالشؤون السياسية تم تعيين كل من المرحوم مطهري والأخ أنواري والأخ مولائي وأنا أعضاء في الشورى. فكرنا في حينها على تغيير بعض البرامج والمواد الدراسية التي يمكن تغييرها خاصة الكتب الدينية التي تدرس في المدارس الإيرانية وحاولنا إبعاد يد النظام الجائر عنا، واستطعنا خلال عدة اجتماعات أن نضع اللبنة الأولى لهذا المشروع، ووضعنا البرامج التي استهدفناها بالتعاون مع الدكتور باهنر، والدكتور غفوری والسيد برقعی وعدد آخر من الأخوة منهم السيد رضی الشیرازی والمرحوم السيد روزبه الذي لعب دوراً كبيراً في هذا المجال.

في عام 1963م طلاب جامعة طهران احتفالاً دينياً كبيراً بمناسبة يوم المبعث في صالة تناول الطعام في منطقة أميرآباد ووجهت دعوة لي للقاء كلمة في الحفل.. تركت كلمتي حول أهداف البعثة النبوية وخاصة محاربة التحرير، عرضت على الحاضرين نموذجاً من أعمالنا والتحقيقات التي قمنا بها في الإسلام، علماً بأن خطابي قد طبع بعد ذلك ضمن كتاب (عقيدة الشيعة).

وفي خريف عام 1963م بدأنا البحث والتحقيقات الإسلامية في مجال الحكومة الإسلامية (الحكومة في الإسلام) وكانت لدينا رغبة شديدة لتنوير الأفكار العامة من أجل تحقيق الحكومة الإسلامية وبدأنا ذلك بصورة بحوث وتحقيقات علمية.. وعلى الرغم من إجبارنا على البقاء في طهران لكن استمر تعاوني مع زملائي في قم.. وبعد أن خف ضغط السلطة علىّ استطعت الذهاب إلى مدينة قم ومواصلة التحقيق حول الحكومة الإسلامية في المدرسة المنتظرية.. ولكن ومع الأسف استولى السفاك على ما عملنا ومزق ما كتبه الأخوة الزملاء.

#### - إدارة المركز الإسلامي في هامبورغ (ألمانيا):

كنت عام 1964م في طهران مشغولاً بإعداد البرامج الإسلامية المتنوعة ومساهماً في النشاطات السياسية الإسلامية وآنذاك كان المسلمين في هامبورغ - وخاصة بعد إنشاء جامع هامبورغ على يد المرحوم آية الله البروجردي وبتعاون علماء الدين الأفاضل - يطالبون الجوزة العلمية بإرسال أحد العلماء إلى ألمانيا لإدارة هذا الجامع، وبعد عودة المرحوم محقق إلى إيران تاركاً هامبورغ طلب مني كل من آية الله الميلاني وآية الله الخونساري وآية الله الحائري، وأصر على آية الله الميلاني بالتوجه إلى ألمانيا لإدارة جامع هامبورغ..

قرر الجناح العسكري لجمعية الهيئات المؤتلفة إعدام (منصور) رئيس وزراء الشاه ونُفذ الحكم بحق منصور، فكانت الحكومة تتبع الملف للقاء القبض على معارضيها الذين أعدموا أحد رجالاتها وبما أنّ اسمي كان في قائمة المتهمين الملاحقين من قبل الحكومة، فقد فكر السادة العلماء بأنّ الخروج من إيران سوف يخلّصني من الملاحقة ويتسنى لي العمل خارج البلاد، وجد الزملاء طريقاً ومفراً لخارجي من إيران - طبعاً كنت أفضل البقاء في إيران وأتحمل كل ما يحصل - ولكن الأخوة كانوا يرون الصلاح في مغادرتي البلاد وكانت المشكلة في الحصول على جواز السفر، لكن تم الحصول عليه بواسطة آية الله الخونساري وتوجهت إلى هامبورغ.

كانت مشكلتي في ها مبورغ هي بعدي عما يحدث في إيران والابتعاد عن نشاطات الأخوة.. وكان من المقرر أن أمكث مدة محدودة قصيرة هناك ثم أعود إلى إيران بعد تنظيم أمور جامع ها مبورغ، ولكنني شعرت بأنّ طلاب الجامعة في ها مبورغ بحاجة ماسة إلى تنظيم إسلامي، خاصة وأنّ الشباب الإيرانيين الأعزاء كانوا يدخلون ها مبورغ مسلمين يحملون المحبة والعشق والرغبة بالإسلام ولكنهم ينحرفون على يد المنظمات الملحدة اليسارية واليمينية هناك، وكان الاتحاد الإسلامي للطلبة المسلمين في أوروبا يضم الأخوة المسلمين العرب والباكستانيين والهنود والافريقيين وغيرهم إلى جانب الإيرانيين، فأسسنا اتحاداً للجمعيات الإسلامية للطلبة الإيرانيين في ها مبورغ، وبهذا أصبح المركز الإسلامي في ها مبورغ يضم مجموعة نشطة، وبدأنا عملنا على نشر الإسلام في أوروبا وبالذات على نشر الإسلام الثوري بين الشباب..

لم تتحصر نشاطات مركز ها مبورغ في ها مبورغ فقط بل شملت ألمانيا وسويسرا وبريطانيا والنمسا وكنا على اتصال مع جميع الدول الأوروبية وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت على تعاون مع الجمعيات الإسلامية دون أن أكون عضواً فيها ولكن مساعداتي لها لم تنتقطع مطلقاً سواء المالية منها أو المعنوية، وكانت أقدم لهم الاستشارات وأنظم لهم الندوات الخاصة وال العامة خاصة في جامع ها مبورغ حيث نشرت كتيبات عن تلك الندوات.

بقيت في ها مبورغ مدة 5 أعوام زرت خلالها بيت الله الحرام، وسافرت إلى سوريا ولبنان أيضاً وتفقدت النشاطات الإسلامية في تركيا.. وكما اتصلت بالأخ العزيز السيد موسى المصدر وجدت العهد مع سماحته، راجياً العلي القدير أن يتغمده برحمته أينما كان – وكما سافرت إلى العراق وزرت مرقد الإمام علي(ع) في النجف عام 1969.. وعلى أي حال وفقت لتنظيم الأمور في ها مبورغ.

## ـ العودة إلى إيران:

عدت إلى إيران عام 1970م، وكانت على اطمئنان بأن عودتي إلى ها مبورغ صعبة للغاية ولكن الضرورة أجبرتني على العودة لإيران، وعندما حاولت السفر لألمانيا منتعني السلطة الجائرة عن ذلك كما توقعت.. لذا اشتغلت مدة في الأعمال الحرة ثم عدت إلى إعداد وتهيئة الكتب، وهكذا واصلت هذا العمل إضافة إلى النشاطات العلمية في مجال البحوث والتحقيق الموسوعة متعاوناً مع المدرسة الحقانية في قم وكانت في تعاون تام مع الأخ مهدوي كني والمرحوم الشهيد مفتح والسيد موسوي أردبيلي وعدد آخر من الأخوة.

## - تشكيل رابطة علماء الدين المجاهدين:

بعد تشكيل جمعية العلماء المجاهدين والتعاون مع المناضلين انشغلت بكمال وقتني في ذلك حتى ظهرت نوات النشاطات التنظيمية عام 1976 ثم تشكلت رابطة العلماء المجاهدين بشكلها الحقيقي عام 77 - 1978، فكرنا في حينها في تأسيس منظمة أو حزب سري أو نصف علني للعمل السياسي، وعندما تصاعدت النضالات ضد السلطة عام 1977 ووصلت إلى أوجها ركزنا جميع قدرتنا وقوانا وعملنا على تنفيذ التظاهرات والنشاطات السياسية الأخرى حتى أن حقق الله عزّ وجلّ النصر لنا.

بدأت بتشكيل جلسة لتفسير القرآن الكريم عام 1971 وكانت هذه الجلسات تعقد أيام السبت وبحضور 400 إلى 500 من الأخوة المؤمنين الملتزمين حيث كانت جلسات مفيدة ومثمرة. ألقى السافاك القبض عليّ عام 1975 بسبب عقد هذه الجلسات ولكنني استطعت الخلاص من قبضة السافاك بمهارة حيث خططنا سا بقاً لكي لا نترك أي وثائق ضدنا لديهم، على أي حال أطلق سراحني بعد أن لم يثبتت عليّ شيء.. كما أنّ السافاك قد طلبني مرات عديدة قبل سفرني لألمانيا وبعد العودة إلى إيران وكان اعتقالي في حينها لا يطول أكثر من عدة ساعات، ولكن هذه المرة اعتقلت لعدة أيام وبهذا عطلنا الجلسات لعدم إمكان عقدها.. كما ألقى القبض عليّ لعدة أيام عام 1978 وذلك خلال تظاهرات عاشوراء وبقيت عدة أيام في سجن (اوين) ثم أطلق سراحي.

## - اللقاء بالإمام في باريس وتشكيل مجلس قيادة الثورة:

وامضت نشاطاتي السياسية حتى دخل الإمام الخميني مدينة باريس فغادرت إيران وتوجهت لخدمة الإمام عدة أيام في باريس، وهناك وضعت اللبنة الأولى لمجلس قيادة الثورة الإسلامية وشكّل الإمام المجلس بعضوية الشهيد مرتضى مطهرى، والأخ هاشمي رفسنجاني والسيد موسوى أردبيلي والأخ باهنر وأنا في البداية، ومن ثم التحق بمجلس قيادة الثورة كل من الشيخ مهدوي كني والمرحوم آية الله الطالقاني ومهدي بازرگان والدكتور سحابي وعدد آخر إلى أن عاد الإمام إلى إيران.

عائلتي تتشكل من والدي ووالدتي وأنا وأختين لي هما حالياً على قيد الحياة أمّا والدي فقد توفى

عام 1962م، وأمّا والدتي فلازالت على قيد الحياة، فوفاة والدي لم تؤثر عليّ سوى بنوع من التأثير العاطفي وتحمل مسؤولية العائلة وكانت عندما توفى والدي متزوجاً ولدي طفل أيضاً.. تزوجت عام 1952م من إحدى قريباتي وهي من عائلة دينية والتي شاركتني جميع مصاعبي في الـ 29 عاماً من حياتنا الزوجية حتىاليوم ورزقنا الله أربعة أولاد اثنين ذكور واثنين إناث.

كان لي دور مباشر في تأليف الكتب المدرسية والإعداد والتخطيط، ولكنني لم أضع اسمي عليها لأنّ صورة الشاه كانت تطبع فيها وهذا ما كنت لا استطيع تحمله مطلقاً أن أضع اسمي في كتاب فيه صورة للشاه المقبور ولكنني وضعت اسمي على الكتب التي نشرت بعد انتصار الثورة الإسلامية خاصة كتاب (معرفة الدين).